

للعام الثامن على التوالي.. الدولة تمثل النموذج التنموي

محمد بن راشد للشباب العربي



قيادة الإمارات حرصة على توفير البيئة المناسبة لتلبية طموحات الشباب | أرشيفية

■ سموه: البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة أهم ما يشغل الشباب .. و80% منهم قلقون حيال جودة التعليم

■ أكثر من نصف الشباب يرون أن الحصول على المخدرات أصبح أسهل في بلدانهم والصحة النفسية قضية مهمة

أسباب الإعجاب بالإمارات وتفضيلها

22%

وجهة متميزة لتكوين أسرة
تتأق الإمارات بطابع مثالي للعائلات، يجمع بين الأمان ورفي مستوى المعيشة وتوافر تسهيلات تعزز نمط الحياة.

38%

توافر فرص العمل
يجد أصحاب الكفاءات في دولة الإمارات فرص عمل نوعية تفتح آفاقاً لا حدود لها للتطور المهني والوظيفي، بفضل حيوية وتنوع قطاعات الأعمال بها.

14%

امتلاكها إرثاً ثقافياً
تتمتع الدولة بإرث ثقافي وحضاري غني.

36%

الأمن والأمان
تعد الإمارات من أكثر الدول أمناً وأماناً، وهو الأمر الذي جعلها وجهة مثالية للإقامة والعمل.

30%

الرواتب المجزية
بالنظر إلى المكانة التي تتمتع بها الإمارات كمركز دولي للمال والأعمال والتجارة والخدمات، تنشط به آلاف الشركات الدولية والإقليمية والمحلية، فإن مستويات الرواتب فيها تعد مجزية جداً لأصحاب الكفاءات القادمين من مختلف أرجاء المعمورة.

البيان

إعداد: مرفت عبد الحميد
غرافيك: حسام الحوراني

الأبحاث العالمية «بي إس بي» خلال الفترة بين 6 - 29 يناير 2019 مع شبان وشابات عرب ينتمون للفئة العمرية بين 18 - 24 عاماً في 15 دولة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وينسبة توزع مناصفة بين الذكور والإناث. وأبرز الاستطلاع أن أهم قضيتين تشغلان الشباب العربي هما قضيتا البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة، فيما عبر نحو 80% منهم عن قلقهم حيال جودة التعليم، ويرى أكثر من نصفهم أن الحصول على المخدرات أصبح أسهل في بلدانهم، وأن الصحة النفسية قضية مهمة بالنسبة لهم.

مواقف

ورصد الاستطلاع للمرة الأولى مواقف الشباب العربي إزاء قضايا مثل تعاطي المخدرات والصحة النفسية. ويقول أكثر من نصف الشباب العربي (57%) إن معدل تعاطي الشباب للمخدرات في بلدانهم أخذ في الارتفاع، ويعتقد 57% منهم أيضاً أن الحصول على المخدرات سهل في بلدانهم. وجاءت النسب الأعلى لارتفاع معدلات تعاطي الشباب للمخدرات تحديداً في منطقة شرق المتوسط (76%)، وشمال أفريقيا (59%).

صحة نفسية

ولدى سؤالهم عن موضوع الصحة

دبي - مرفت عبد الحميد

اطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على تقرير استطلاع رأي الشباب العربي، والذي يشمل 15 دولة عربية، ولفت سموه إلى أن الإمارات وللعام الثامن على التوالي كانت النموذج التنموي المفضل للشباب العربي والبلد المفضل للعمل والعيش فيه، قائلاً: إن الإمارات كانت وستبقى بلديهم.. وهي جزء من وطن عربي كبير وجميل سيستمر في النهوض بطاقة شبابيه.

وقال سموه في تدوين له عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر»: «اطلعت اليوم على تقرير استطلاع رأي الشباب العربي والذي يشمل 15 دولة عربية. أهم ما يشغلهم قضيتا البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة.. ويعبر حوالي 80% منهم عن قلقهم حيال جودة التعليم.. ويرى أكثر من نصفهم أن الحصول على المخدرات أصبح أسهل في بلدانهم.. وأن الصحة النفسية قضية مهمة بالنسبة لهم». وأضاف سموه: «وللعام الثامن على التوالي كانت الإمارات النموذج التنموي المفضل للشباب العربي والبلد المفضل للعمل والعيش فيه.. تليها دول مثل كندا والولايات المتحدة وبريطانيا. وأقول لهم الإمارات كانت وستبقى بلديهم.. وهي جزء من وطن عربي كبير وجميل سيستمر في النهوض بطاقة شبابيه وأحلامهم العظيمة».

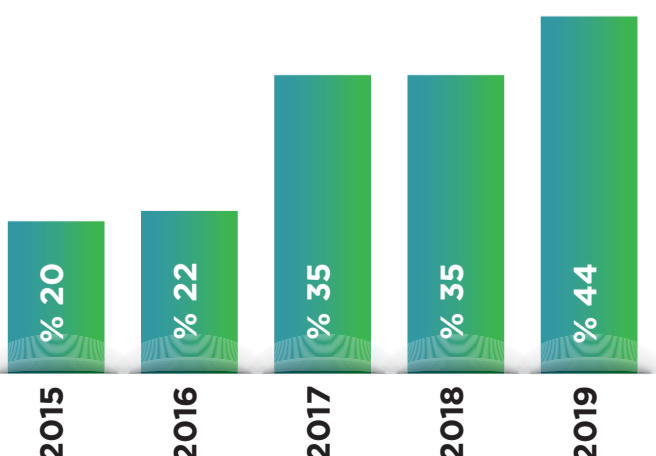
صدارة

وتصدّرت دولة الإمارات للعام الثامن على التوالي قائمة الدول المفضلة للعيش لدى الشباب العربي، كما تصدرت قائمة الدول التي يرغبون لدولهم أن تحذو حذوها، وينظرون إليها بوصفها نموذجاً يحتذى للدول الأخرى، وذلك وفقاً لنتائج استطلاع أصداء بي سي دبليو السنوي الحادي عشر لرأي الشباب العربي الذي صدر أمس في دبي.

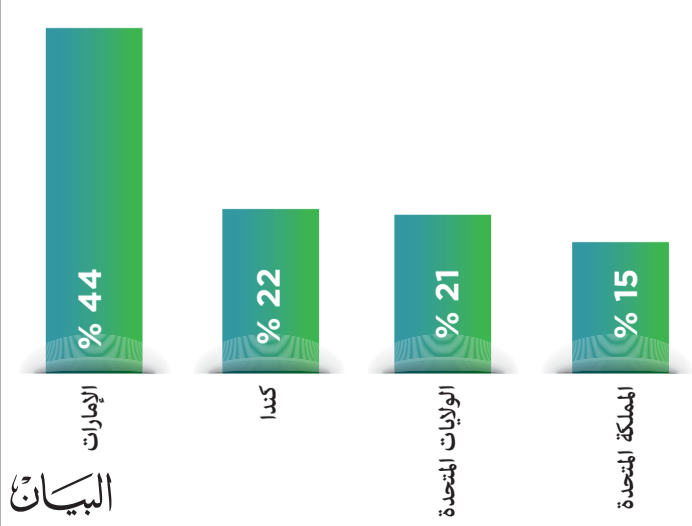
مقابلات

وتستند نتائج هذا الاستطلاع إلى 3,300 مقابلة شخصية أجرتها شركة

مكانة الإمارات بصفقتها أفضل بلد للعيش في تصاعد مستمر:



البلد الذي يفضّل الشباب العربي العيش فيه:



مزايا

أكد سونيل جون، مؤسس ورئيس «أصداء بي سي دبليو» - الشرق الأوسط أن استثمار الدولة في البنية التحتية عالمية المستوى، وتركيز القيادة الرشيدة على بناء مدن ذكية ومستدامة والاستفادة من مزايا الثورة الصناعية الرابعة، كل ذلك جعل النموذج الإماراتي يواكب تطورات الشباب العربي في إيجاد فرص عمل مجزية ولتتمتع بمستوى حياة جيد.

موي للشباب العربي والبلد المفضل للعمل والعيش

بي: الإمارات كانت وستبقى بلدكم



■ الإمارات تصدر تطلعات الشباب العربي كونها قدوة لبلدانهم وفقاً لاستطلاع أصداء بي سي دبليو السنوي

■ فرص العمل والسلامة والأمان تصدر جاذبية الدولة لأجيال المستقبل من العرب

أيضاً بصفتها دولة نموذجية، حيث يقول 42% من المشاركين في الاستطلاع إنهم يريدون لبلدانهم أن تقتدي بها، متفوقين بذلك على أي بلد عربي أو أجنبي آخر.

وحلت الولايات المتحدة واليابان في المرتبة الثانية بنسبة 20% لكل منهما، وكندا (18%). كما يعتبر الشباب العربي دولة الإمارات حليفاً قوياً لبلدانه، حيث ينظر 93% إلى الإمارات بوصفها دولة حليفة، متفوقاً بذلك على بقية الدول العربية (مصر 84%، المملكة العربية السعودية 80%، والأجنبية (روسيا 64%، والولايات المتحدة 41%).

مكانة متمامية

وبهذه المناسبة، قال سونيل جون، مؤسس ورئيس «أصداء بي سي دبليو» - الشرق الأوسط: «إن المكانة المتمامية التي تحظى بها الإمارات لدى الشباب العربي تؤكد الرؤية السديدة للاستراتيجية التنموية والرؤية المستقبلية للقيادة الإماراتية، لا سيما في ظل نمو الصورة الإيجابية للإمارات بشكل مطرد خلال السنوات الثماني الماضية من الاستطلاع، ما يؤكد مكانتها كونها منارة حقيقية للأمل ونموذجاً للدولة التي يطمح شباب المنطقة للعيش على أرضها.

فرص عمل

ويعزى أيضاً إعجاب الشباب العربي بدولة الإمارات إلى توفيرها مجموعة واسعة من فرص العمل 38%، تلتها مستويات السلامة والأمان التي تتمتع بها الدولة 36%، والرواتب المجزية (30%). كما يعتبر الشباب العربي دولة الإمارات مكاناً جيداً لتكوين أسرة 22%، فضلاً عن تمتعها بمنظومة تعليمية عالية الجودة 20%، واحتضانها الأجانب بكل رحابة صدر (20%).

عوامل

ويرى جون أن أسباب شعبية الإمارات تتخطى عوامل الأمان وفرص العمل المجزية، إلى نجاحها في تحقيق الرؤية التي أرستها قيادة الدولة قبل سنوات في أن تصبح «أنموذجاً» ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط، وإنما في العالم أجمع.

النفسية، قال نحو 54% من الشباب العربي: إنه من الصعب الحصول على الرعاية الصحية الجيدة للمشكلات النفسية في بلدانهم، وكان الأمر بالنسبة للبعض أكثر صعوبة نظراً إلى أن نصف الشباب العربي يرون أن التماس علاج المشكلات النفسية، مثل القلق والاكتئاب، يعد أمراً معيباً في بلدانهم. ويكشف الاستطلاع أيضاً أن الصحة النفسية ليست مسألة هامشية، إذ يقول واحد تقريباً من أصل كل 3 مشاركين في الاستطلاع (31%): إنهم يعرفون شخصاً يعاني من مشكلات نفسية. وأكد نحو 44% من الشباب والشابات المشاركين في الاستطلاع أن الإمارات العربية المتحدة هي البلد الذي يريدون العيش فيه، تليها كندا (22%)، والولايات المتحدة (21%)، والمملكة المتحدة (15%).

صدارة

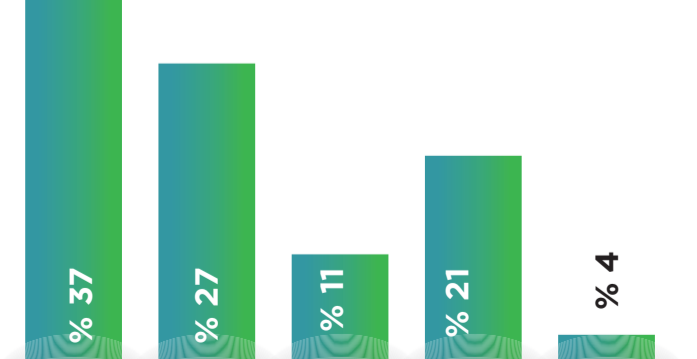
وحافظت الإمارات على صدارتها في قائمة الدول المفضلة للشباب العربي للعام الثامن على التوالي، وقد رسخت مكانتها تحديداً منذ عام 2015 حين اعتبرها 20% من الشباب العربي وجهتهم المفضلة للعيش، وهو رقم تجاوز الآن الضعف في عام 2019. وينظر الشباب العربي إلى الإمارات



البلد الذي يمتنى الشباب العربي لبلاده أن تكون مثله:



الدول العربية الأكثر تأثيراً:



نتائج

تتضمن أبرز نتائج استطلاع رأي الشباب العربي لعام 2019:

- 3 من كل 4 شباب وشابات عرب غير راضين عن التعليم في بلدانهم، وأكثر من نصفهم يرغبون في استكمال تعليمهم في دول الغرب.
- الشباب العربي يحفز ازدهار التجارة الإلكترونية في المنطقة، وبدأ يفضل استخدام البطاقات الإلكترونية على الدفع نقداً لتسديد قيمة المشتريات عبر الإنترنت.
- وسائل التواصل الاجتماعي مصدر مفضل للشباب العربي للحصول على الأخبار ويعتبرها أكثر مصداقية من وسائل الإعلام التقليدية.

أكدوا أن التطور الواضح في مختلف المجالات يعزز الشباب العربي: الإمارات بيئة آمنة ومزدهرة



■ الإمارات وفرت فرصاً لاستثمار طاقات الشباب وتحقيق طموحاتهم | أرشيفية



■ محمد عبدالقادر



■ محمد العزام



■ نهال محمد



■ إبراهيم نصيرات



■ إسلام مزان



■ أنور أبو سارة



■ جانب من إحدى الحلقات الشبابية | أرشيفية

وأوضح نصيرات أن الإمارات توفر للمقيمين حياة كريمة من خلال تأمين متطلبات العيش الكريم ووجود مرتبات تمكنهم من تحقيق متطلباتهم وأسرة خاصة في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها بعض الدول والتي تعاني من البطالة وانخفاض الدخل.

وأشار نصيرات إلى أن الكثير من الشباب حديثي التخرج في دول عربية يتطلعون فور تخرجهم إلى البحث عن عمل في الإمارات في المقام الأول، لما يمكن أن يعود عليهم من خبرة وتوسيع للأفق خاصة وأن الإمارات تعتبر من أوائل الدول المتقدمة تكنولوجياً ومعرفياً وهو الأمر الذي يسهم في حصول الشباب العربي على خبرات مهمة في الكثير من المجالات.

وفرت الكثير لرجال الأعمال.

حفاوة

من جانبه، قال إبراهيم نصيرات: إن الكثير من الشباب العربي تهفو قلوبهم للعيش والاستقرار في دولة الإمارات لما توفره من ترحاب وحفاوة بالوافدين من مختلف الجنسيات بغض النظر عن جنسياتهم ودياناتهم وانتماءاتهم، خاصة في مجال توافر فرص العمل في مختلف المجالات وهو الأمر الذي يجعل المفضلة لدى هؤلاء الشباب.

وأكد أن سمعة الإمارات بما تتميز به من استقرار وأمن وأمان يعتبر أيضاً أحد العوامل المحفزة للشباب العربي للبحث عن فرصة عمل فيه والاستقرار وتكوين أسرة.

مؤشرات

أكد أنور محمود أبو سارة أن وجود مؤشرات توضح مجال التنافسية في خدمة العملاء مما يجعلها من أكثر البلدان جذبا للشباب، حيث أصبحت دولة الإمارات الخيار الأول للشباب الراغبين في التعلم والتطور في شتى المجالات العملية، منوها بأنه فور تخرجه من كلية الهندسة في وطنه كان حلمه العمل في الإمارات وتطوير مهارات واكتساب المال لتكوين حياته والزواج ويحمد الله بأنه نجح في تحقيق جانب كبير من طموحات في أرض زايد الخير.

وأشارت رانيا إلى أن الشباب العربي يلمس فعليا الحياة الكريمة في الإمارات والتي يعتبر تطبيق القانون على الجميع أهم بنودها، إضافة إلى تعدد الخيارات الوظيفية والمهنية أمام من يملك مقومات العمل الجاد مثل اللغات وإتقان مهارات خاصة والتركيز على الابتكار والإبداع والخروج من النمط التقليدي للوظيفة، والذي يعمل على تحسين الفرص سنة بعد أخرى.

وأكدت الطالبة فرح الرميحي التي تدرس الاتصال الجماهيري في جامعة الشارقة أنها تقيم مع أسرتها في الإمارات منذ أن كانت طفلة وتشعر أنها في وطنها الثاني، لافتة إلى أن الإمارات نموذج فريد بين دول المنطقة في العديد من الأمور أهمها توفير فرص متنوعة للعمل والتدريب والتطوير إلى جانب تنوع الجامعات الموجودة.

ولفتت فرح إلى أن التطوير الكبير الذي تحرص عليه دولة الإمارات جعلها مصدر جذب وأن تكافؤ الفرص وعدم وجود محسوبيات والاعتماد على قدرات الشخص وإمكاناتها يمنح الجميع فرصاً متساوية في إيجاد فرصة عمل مناسبة، إلى جانب الشركات المتخصصة في التدريب وتحسين المهارات. كما أكدت فرح أن التعليم والعمل في الإمارات يكسب الشباب كفاءة كبيرة تضاوي الدول المتقدمة وأن السمعة التي يتمتع بها خريج الدولة تساهم في فتح مجال للعمل في الشركات العالمية.

آفاق واسعة

من جهته، أعرب مشيل ديب حنا من رواد الأعمال في عجمان عن سعادته في العيش بدولة الإمارات وتحقيق النجاح على الصعيد العملي والاستقرار الأسري، مؤكداً أن الإمارات دولة كل من يعيش فيها يتمسك بها أكثر نسبة لسهولة العيش وتقبل الآخر.

وأشار إلى أن كل الشباب في العالم يطمحون في العيش في الإمارات نسبة لوجود الأمن والاستقرار والحوافز التي تسهم في تحقيق النجاح في الأعمال.

وأشار إلى جهود الحكومة في تعزيز تنافسية الدولة وما يتم من إطلاق مبادرات مبتكرة تسهم في جذب الشباب والتحول التقني في الخدمات التي تساهم في جعل الإمارات معلماً بين الدول المتقدمة في مجالات الخدمات الإلكترونية التي بدورها

متابعة - قسم المحليات

أكد عدد من الشباب العربي استطلعت «البيان» آراءهم حول نتائج استطلاع الشباب العربي التي أسفرت عن تصدر الإمارات كوجهة مفضلة للشباب العرب، أن الإمارات وفرت حياة كريمة للباحثين عن فرص العمل والعيش، لافتين إلى أن مستوى الأمن والاستقرار والتنمية والتطور الذي وصلت إليه الدولة كانت حافزاً لهم في وجودهم للعمل والعيش على أرض الإمارات.

وأشاروا إلى أن التطوير اللافت في جميع المجالات الذي تحرص عليه الإمارات والفرص المتساوية في إيجاد فرصة عمل مناسبة جعلها مصدر جذب للشباب، وأن التسامح واحترام القانون في مجتمع الإمارات عزز أفضلية الدولة ومكانتها الريادية.

وأشارت مدحت نبيل مدير مبيعات في إحدى الشركات التي تعمل في المجال الطبي بدبي أن الإمارات باتت بيئة مفضلة لأي شاب يبحث عن الأمن والأمان في العيش والعمل، وأن دولة الإمارات تمكنت من القضاء على الروتين والمحسوبيات التي تعتبر من أبرز السلبيات التي يمكن أن تعوق وتحبط الباحث عن عمل، مما يمنح الشباب طاقة إيجابية.

وقال نبيل: إن المستوى التقني المتطور الذي تتميز به دولة الإمارات جعل الشباب في سباق مستمر لتلقي التعليم والتدريب المناسب لإيجاد فرصة عمل جيدة، وإن وجود فروع ومراكز للشركات العالمية في الإمارات فرصة ذهبية لأي شاب يبحث عن مستقبل مبهور وناجح في الاستفادة من هذا الأمر.

وأضاف أن توفير عناصر العدالة المعيشية والوظيفية والمساواة في الحقوق من أهم معايير العيش الكريم والعمل، وأن الرغبة في الحصول على فرص أفضل نهج يتعلمه الجميع من الإمارات التي تبدأ من حيث ينهي الآخرون.

بدورها، لفتت رانيا أشرف، حاصلة على بكالوريوس إعلام، إلى أنها قدمت إلى الدولة منذ 4 سنوات برفقة عائلتها ومنذ اليوم الأول شعرت بارتياح كبير وفرحة بالإقامة في الإمارات، لافتة إلى أن التنوع الكبير في الجنسيات والوظائف ساهم في رغبتها في تطوير الذات والبحث عن فرصة مناسبة.

أكدوا أن سوق العمل مشجع واستراتيجية الدولة مدروسة محللون وسياسيون عرب لـ «البيان»: الإمارات نمو



■ خالد البلوشي



■ سامي المجالي

عوامل
إلى ذلك، قال الرئيس الأسبق للمجلس الأعلى للشباب الأردني د. سامي المجالي إن هناك

على هذه المساعي والخبرة والطموحة جعل من الإمارات دولة عظمى لها ثقلها السياسي والاقتصادي الموقر.

النهضة المباركة التي تشهدها الإمارات على كل المستويات اليوم، تعكس العمل الدؤوب على أن تكون هذه البقعة المضيئة من العالم مصدر إلهام وبناء للبشرية، واستقطاب أول للكفاءات الشبابية العالمية وتمكينها. وأوضح نيران الإمارات بسواعد أبنائها نجحت في أن تكون بمصاف الأمم المتحضرة والمتقدمة والمتطورة، وتأتي رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتقود المواطن الإماراتي حتى يكون متصدراً، بل قيادياً في شتى المجالات. وأضاف: «نتطلع في البحرين بإبهار تام لما تشهده الإمارات من نهضة متسارعة تقوم على التخطيط الناجح، والسير بخطى وثيقة وقوية، ركيزتها الأرضية الصلبة والخضبة معاً أن الاستمرار

بتصريحه لـ «البيان» من العاصمة البحرينية المنامة، أن الاهتمام الذي أولته الإمارات للشباب، وافتتاح المؤسسات المعنية بتطوير الشباب، كالمؤسسة الاتحادية للشباب، وكذلك مركز الشباب العربي، ما هو إلا دليل على وجود خطة استراتيجية مدروسة لاستقطاب الشباب وتبني طاقاتهم.

حضان للشباب

وتابع: «الإمارات حضان لكل شاب يريد أن يعمل ويجهتد وينجز ويتغلب على كل التحديات المعيشية، ويصبح رائداً ومميزاً في مجال عمله وتخصصه بدولة ناهضة».

نهضة

من جهته، أكد المحلل السياسي نيران محمد أن

■ المنامة - إبراهيم النهام عُمان - ماجدة أبو طوير

أكد محللون وسياسيون عرب أن الإمارات هي وطن لكل شاب يريد أن يعمل ويجهتد وينجز، وهي النموذج الملهم للشباب العربي، وأن الإمارات تحرص على توفير كل ما من شأنه تفجير طاقاتهم واستثمار إمكاناتهم وقدراتهم في البناء.

وقال المختص في الشأن الشبابي البحريني خالد موسى البلوشي إن القيادة الرشيدة في الإمارات جعلت هذه الدولة محط أنظار الشباب العربي في العيش والتحول إلى رواد أعمال، والاستفادة من كل التسهيلات التي تم توفيرها، ليس للشباب الإماراتي فقط، بل للشباب العربي، واستقطاب الكفاءات التي تساهم في رقي المجتمع. وأكد البلوشي،

أنور قرقاش: شهادة تفوق للنموذج الإماراتي بمؤسساته وبعده الاجتماعي



■ أنور قرقاش

متاحة، الفرص والأمن والاستقرار عالية في خيارات الشباب العربي، وأبواب الإمارات المفتوحة للطموح، وإطارها المؤسسي العادل والمستقر أثبت نجاحه.

الشباب السعودي يبدي ثقة عالية بحكومته ورؤيتها 2030



■ سونيل جون

رؤية 2030 في ضمان مستقبل الاقتصاد السعودي، ويقول 83% منهم إن حكومتهم تنتهج السياسات الصحيحة لمعالجة القضايا الأهم بالنسبة إلى الشباب. ويرى الشباب العربي في المنطقة أن المملكة العربية السعودية تعتبر حليفاً مؤثراً لبلدانه، مؤكداً أن نفوذ المملكة في المنطقة ارتفع أكثر من أي دولة عربية أخرى خلال السنوات الخمس الماضية (37% للمملكة مقارنة مع 27% لدولة الإمارات، و11% لمصر، و21% للدول العربية الأخرى).

وقال سونيل جون، رئيس «أصداء بي سي ديلوب» في الشرق الأوسط: «أبدي الشباب السعودي، وفقاً لمؤشرات الاستطلاع، تفاؤلاً كبيراً حيال مستقبله، ويحمل نظرة إيجابية بشأن توجه المملكة، ويتضح ذلك جلياً من خلال ثقته بنجاح رؤية 2030 في النهوض باقتصاد المملكة وتوفير فرص العمل».

رصد المعطيات ونقل مؤشراتها لصناع القرار في القطاعين الحكومي والخاص



■ خالد المعينا



■ جهاد أزور



■ سامح حميتيني

مؤشرات الاستطلاع على مدار السنوات الحادية عشرة الماضية، مشيراً إلى أن القائمين على هذا الاستطلاع يتمتعون بمصداقية ومهنية عالية. ولأن 65% من سكان الشرق الأوسط هم من الشباب دون سن الثلاثين عاماً، يهدف الاستطلاع السنوي إلى توفير رؤى قائمة على الأدلة عن مواقف وتطلعات الشباب العربي، وتزويد الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني ببيانات وتحليلات وافية تساعدهم على اتخاذ القرارات وصياغة السياسات.

دبي - البيان

أكد معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تدوين عبر حساب معاليه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن اختيار الشباب العربي لثمان سنوات الإمارات كنموذج التنموي الأول والبلد المفضل للعمل والعيش عالمياً شهادة تفوق للنموذج الإماراتي بمؤسساته وبعده الاجتماعي وعادلته وفرصه، ومؤشر أن الشباب العربي يشبه في طموحه الشباب عالمياً في بحثه عن الفرص والحياة الكريمة والأمان.

وقال معالي الدكتور قرقاش: «أن يتفوق نموذج الإمارات عند الشباب العربي عالمياً ويسبق دولاً غربية عريقة مؤشر بأن التجارب العربية الناجحة بل والمتفوقة

دبي - مرفت عبد الحميد

أكد غالبية الشباب السعودي أن المملكة تسير في الاتجاه الصحيح، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الاقتصاد السعودي، وأن الحكومة تعالج القضايا التي تهم الشباب بشكل فعال، وذلك وفقاً لنتائج استطلاع أصداء بي سي ديلوب الحادي عشر لرأي الشباب العربي ذاته.

وذكر ما يزيد على تسعة من أصل كل عشرة (93%) مشاركين سعوديين في الاستطلاع: «أن المملكة تسير في الاتجاه الصحيح، ويرى 83% منهم أن الاقتصاد السعودي يمضي هو الآخر في المسار الصحيح». ويعد الشباب السعودي أكثر تفاؤلاً من باقي الشباب العربي في البلدان الأخرى، إذ يقول أكثر من نصف الشباب العربي (53%) في أنحاء المنطقة: «إن بلدانه تسير في الاتجاه الصحيح»، ويرى 53% أن اقتصادات بلدانه تضي في المسار الصحيح. ولدى الشباب السعودي تفاؤلاً قوياً حيال مستقبله الشخصي، إذ يقول ثلاثة من أصل كل أربعة (75%) مشاركين في الاستطلاع إن حياتهم ستكون أفضل من حياة آبائهم، بينما يتوقع 10% منهم فقط أن تكون حياتهم أسوأ مما كانت عليه حياة آبائهم.

ويعكس هذا الشعور القوي بالتفاؤل لدى الشباب السعودي ثقته الكبيرة بحكومته وسياسات المملكة، إذ يبدي نحو تسعة من أصل كل عشرة (89%) شبان وشابات سعوديين ثقتهم بنجاح

دبي - البيان

أوضح سامح حميتيني، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «أصداء بي سي ديلوب» في الشرق الأوسط، لـ«البيان»، أهمية الاستطلاع الحادي عشر الذي حرصت الشركة على إجرائه مع مواطني الدول المشاركة، البالغ عددها 15 دولة، من أجل ضمان المصداقية، مشيراً إلى أنه تتم متابعة النتائج باستمرار، ورصد حجم التطورات في آراء الشباب.

وأشار إلى رصد المعطيات الجديدة، وقياس مدى تطورها على مدار السنوات الماضية، ونقل مؤشراتها إلى صناع القرار في القطاعين الحكومي والخاص بهذه الدول، بهدف وضع السياسات واتخاذ القرارات التي من شأنها تطوير القطاعات، لا سيما التي جمهورها المستهدف بشكل رئيس هم شريحة الشباب.

وأكد أن دولة الإمارات قدمت نموذجاً تنموياً حقيقياً ينظر إليه الشباب بثقة، بصفته مثلاً يحتذى به يرغب في العيش بها أو أن تقتدي به بلدانه.

وعن استطلاع رأي الشباب في قضايا المخدرات، أوضح حميتيني أن أغلبهم طالب بضرورة تفعيل تطبيق قانون العقوبات بشكل صارم بحق المتعاطي والمتاجر في المخدرات حلاً لهذه المشكلة، إضافة إلى تعزيز التعليم والتوعية وقايةً وسلاحاً في وجه هذه الآفة.

ومن ناحيته، قال الدكتور جهاد أزور، في صندوق النقد الدولي، إن نتائج الاستطلاع أبرزت دولة الإمارات وجهة أكثر جاذبية للشباب العربي، نظراً إلى ما تتيحه لهم من فرص عمل متكافئة ومتطورة في الإمارات، إضافة إلى رفاهية العيش مقارنة بما تواجهه العديد من بلدانهم العربية.

وأضاف أن مؤشرات الاستطلاع أعطت إشارة لمستوى العمق التفكير والتحليلي وعن مستوى الوعي لدى الشباب وقدرتهم على مناقشة كل أنواع الملفات، لا سيما الصعب منها، بشكل موضوعي، لذا يجب أن يكونوا هم جزءاً من الحل لمشكلاتهم الأساسية وإشراكهم في صنع القرار، مشيراً إلى أن بعض البلدان العربية لم تمنح بعد شبانها المساحة الكافية للمشاركة في صنع القرار. وأضاف الكاتب والمحلل الإعلامي والسياسي السعودي خالد عبد الرحيم المعينا أنه يراقب ويرصد

حفزة للعيش والأعمال

زز مكانة الدولة الريادية



■ تشجيع الشباب أولوية لتحسين مهاراتهم وتعزيز كفاءاتهم | أرشيفية



■ مدحت نبيل



■ رانيا أشرف



■ فرح الرميحي



■ مشيل حنا

للعيش والعمل. وأكد أن قيادات دولة الإمارات، استطاع أن تكمل مسيرة الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو على أرضها، مشيراً إلى أن قيادات دولة الإمارات لما تبذله من جهود تحتل مكانة كبيرة في قلوب العرب وغير العرب، لا سيما ممن يقيمون على أرض هذا البلد المعطاء الذي برهن عبر السنوات على الأصالة العربية المتميزة.

من جهته، لفت عماد محمد، خريج من إحدى جامعات الدولة، إلى حرص قيادات دولة الإمارات في متابعة وقياس نسبة رضا المواطنين والمقيمين في الدولة، وهو ما تجلّى على أرض الواقع من خلال إطلاق عدد من المبادرات الهادفة إلى توجيه كافة موارد الدولة من أجل خدمة وإسعاد الناس. وتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع قيادات دولة الإمارات لجهودهم وتفانيهم لرفعة هذا الوطن، ما خلق حياً كبيراً يحمل شعوب الإمارات وكل المقيمين على أرض الدولة، معرباً عن اعترازه بالمنجزات التي تحققت في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

طموحات

وقال المهندس أنور محمود أبو سارة: أعمل في الإمارات منذ سنوات ومن خلال تجربتي لبيئة العمل في الإمارات أعتقد أنها من أفضل بيئات العمل على الصعيدين الإقليمي والدولي لما تميزه من امتيازات للموظفين وتسهيل طرق التعلم المستمر وتشجيع على الابتكار والتميز ولما تتميز به من وجود فرص للترقية ووجود رسالة وأهداف استراتيجية واضحة لجميع المؤسسات الحكومية والخاصة، لافتاً إلى وجود وسائل للتعليم المستمر وتشجيع الاستثمار ونجاح الأعمال في جميع المجالات.

كما أشار إلى أن المجتمع الإماراتي يحضن الجميع والعيش في ظل الأمن والسلام ووجود التسامح واحترام القانون من جميع شرائح المجتمع الأمر الذي أكسب الدولة سمعة طيبة في جميع بلدان العالم، لافتاً إلى أن فرصة العمل في الإمارات تتيح للشباب التعرف على الكثير من الجنسيات والثقافات التي تعيش في الدولة.

جذب الشباب إليها للاستفادة مما تقدمه من فرص لهؤلاء الشباب.

مزاي

من ناحيتها، أكدت نهال شهاب محمد المقيمة في الدولة منذ عام 2003، أن توافر المزاي في دولة الإمارات يجعلها في مقدمة البلدان التي يفضلها الشباب العربي للعيش والعمل، في ظل احترام حقوق الغير وجودة الحياة والخدمات التي تلبى كافة متطلبات المقيم والزائر، بالإضافة لفتح دولة الإمارات ذراعيها لجميع الجنسيات دون تمييز وتحفيزهم على الإبداع والتميز من خلال الاستقرار والتطلع لحياة أفضل، حتى أصبحت وطن السعادة بحق، حيث بادلهم المقيمون على أرضها كل الحب والإخلاص كبلده الأم، نتيجة لتوافر مقومات النجاح والاستثمار في صناعة الإنسان ضمن نمط حياة مختلف جعل من الإمارات دولة عصية وقيلة لحمل كل شاب عربي يرغب في تحقيق طموحه.

بدوره، قال محمد فتحي عبدالقادر مدير التوريدات بجمعية رأس الخيمة التعاونية الاستهلاكية، إن دولة الإمارات ملكت قلوب جميع جنسيات العالم وليس الشباب فقط، حيث نفخر جميعاً كشباب عربي بمنجزاتها كدولة عربية عصية يتمتع فيها الجميع بكامل حقوقهم وحررياتهم دون تفرقة بين مواطن ومقيم والكل متساو أمام القانون، مؤكداً من ذا الذي يربح العيش في دولة الإمارات الوجهة الأولى لحمل كل شاب يرغب في تحقيق أحلامه وطموحاته، وخير دليل هذا التناغم الواضح بين أكثر من 200 جنسية تنعم بالحياة السعيدة يعيشون ويعملون معاً في نظام أساسه احترام ثقافة الآخر، بالإضافة للعيش الأسري والاستفادة من جودة الخدمات والنظام التعليمي المتطور، الأمر الذي يدفع الجميع للعمل ك فريق واحد للمشاركة في مسيرة النهضة والتنمية رداً للجميل.

تطور

بدوره، قال إسلام مازن: إن ما تشهده الإمارات من تطور في كل المجالات والصدى جدير بالفخر والاعتزاز، وهو ما يعكس ترجمة رؤية القيادة الرشيدة في جعل رفاهية المقيمين على أرضها على سلم أولوياتها، فالتل للعام الثامن على التوالي الوطن والنموذج التنموي المفضل



احترام

بدوره، قال محمد العزام أنه قدم إلى الإمارات ضمن منحة جامعية للدراسة في جامعة الإمارات وبعد تخرجه قرر الإقامة في الدولة والبحث عن عمل مناسب لما وجده من الشعب الإماراتي من حفاوة ومحبة واحترام للإنسان بغض النظر عن جنسه ولونه ودينه.

وأكد أن ما يميز الإمارات وجود نحو 200 جنسية على أرضها وهي تعتبر فرصة للعديد من الشباب العربي للتعرف على شعوب وثقافات مختلفة في بلد واحد الأمر الذي يوسع من خبرات ومعارف الأشخاص. وأكد أن العمل يعتبر محط أنظار العالم باعتبارها دولة فتيحة متقدمة تكنولوجياً واقتصادياً الأمر الذي يساهم في

هبة لاستثمار الطاقات

ونج ملهم للشباب العربي

مشجع، وهناك فرص عمل بشكل غزير، والشباب العربي يعاني مشكلة البطالة ويريد الخروج منها، لتحسين حياته وبناء مستقبله، ويتم أيضاً تشجيع الشباب على الإبداع والريادة ودعم المشاريع الخلاقة بكل السبل. وأضاف: «الدولة لا تبحث عن التوظيف، بل التشغيل لمدى طويل. ويتم تطوير مهارات من يعمل من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية وعلوم مختلفة، ليصبحوا متمكنين في أعمالهم، ولديهم خبرات مكثفة والعديد من العوامل».

البطالة

من جانبه، أشار المدير العام لمدينة الحسين للشباب د. عاطف رويضان إلى أن الشباب العربي بالمعجم يعاني البطالة نتيجة



■ نير محمد

مجموعة من العوامل التي أسهمت في جعل دولة الإمارات محط جذب للشباب العربي، ومن أبرز هذه العوامل أن سوق العمل الإماراتي